

بحار الأنوار

[62] 141 - ير: أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الجارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الأرض لا تترك بغير عالم، قلت: الذي يعلم عالمكم ما هو؟ قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن علي بن أبي طالب علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه، قلت: وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في أذنه؟ قال: ذاك وذاك. (1) 142 - ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبيان عن الحارث النضري قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن علم عالمكم أحكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو نكت ينكت في أذنه؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ذاك وذاك. ثم قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب (عليه السلام) علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه (2) 143 - ير: أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن الحارث بن المغيرة قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم، قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قلت: إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم، قال: ذاك وذاك. (3) 144 - ير: أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن أبيان بن عثمان عن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الأرض لا تترك إلا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم، قلت: جعلت فداك ماذا؟ قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب عليهما السلام، قلت: أحكمة تلقى في صدره أو شيء ينقر في أذنه؟ قال: أو ذاك. (4) بيان: أي إما وراثة أو ذاك كما مر، ويحتمل أن يكون "أو" بمعنى "بل" أي بل هو وراثة فيكون تقية من غلاة الشيعة وضعفائهم، أو يكون الالف للاستفهام أي أو يكون ذلك؟ إنكارا للمصلحة، والاول أظهر كما مر في الروايات الاخر، و _____ (1) - (3) بصائر الدرجات: 93. (4) بصائر الدرجات: 94 و 95.